

تحرك عاجل: رقم الوثيقة: MDE 24/010/2010 سوريا بتاريخ: 07 مايو/أيار 2010

تحرك عاجل

الإفراج عن ناشط سياسي سوري بكفالة

في 27 إبريل/نيسان، إطلاق سراح أحمد مصطفى بن محمد أحد النشطاء السياسيين، المعروف باسم بير رستم.

ولا يزال بير رستم في انتظار إحالته إلى المحاكمة بتهم إثارة النعرات المذهبية والعنصرية. ويعتقد أن هذه التهم تتعلق بمقالات قد كتبها ونشرت على الإنترنت. كما تعتقد منظمة العفو الدولية أن بير رستم لم يعد عرضة إلى خطر وشيك للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة.

ففي 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2009 (ذكر سابقاً في الخامس من نوفمبر)، أُلقي القبض على بير رستم في منزله بمدينة عفرين بالقرب من حلب، وذلك بُعيد عودته من إقليم كردستان العراق حيث عاش هناك مدة عامين. وطبقاً لأحد المصادر في سوريا، فقد احتجز بمعزل عن العالم الخارجي ما يزيد عن ثلاثة أشهر. وتم اعتقاله معظم هذه الفترة في فرعي الأمن السياسي في حلب ودمشق؛ غير أنه احتجز 10 أيام في فرع فلسطين، وهو مركز اعتقال تابع للمخابرات العسكرية في دمشق ومشهور بوقوع التعذيب فيه. وحسب مصدر تابع لمنظمة العفو الدولية، فقد قضى بير رستم حوالي 50 يوماً قيد الحبس الانفرادي في فرع الأمن السياسي بدمشق.

وفي 19 يناير/كانون الثاني، تم نقل بير رستم إلى سجن حلب المركزي، حيث سُمح لأسرته ومحاميه بزيارته. كما سمح له بالحصول على الدواء لعلاج قرحة المعدة والتهاب الكلى.

نود أن نتوجه بالشكر إلى كل من قام بالتحرك من أجل بير رستم. وسوف نواصل رصد قضيته. ولا يحتاج فريق التحرك العاجل المزيد من المناشدات في الوقت الحالي بخصوص هذه القضية.